

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 427 @ وأخذه من نواب رضوان بن تتش في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ففتح نور الدين محمود بن زنكي في سنة ست وأربعين وخمسمائة وخربه .
وفي قرية من هذا الجبل يقال لها نحلها مقابر يشاهد الناظر النور عليها ليلا عن بعد فإذا وصل إليها لا يرى شيئا وعليها كتابة بالرومية حكى لي صديقنا بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب رحمه الله أن الأمير سيف الدين علي بن فلج أمر بأن تنقل تلك الكتابة ودفعها إلى بعض علماء الروم بحلب فترجمها فكان فيها هذا النور موهبة من الله العظيم لنا أو ذكر كلاما نحو هذا وفيه زيادة عليه